

سلطات لبنان المحتل تعتقل مواطناً كندياً بشكل اعتباطي

المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية/لجنة الإعلام

٢٠٠٣/٧/٢٨

ذكرت الصحف الكندية اليوم، الاثنين، أن المواطن الكندي بروس بلفور Balfour Bruce قد اعتقل من قبل السلطات الأمنية اللبنانية في مطار بيروت الدولي بتاريخ الحادي عشر من الشهر الجاري، وأودع سجن رومية دون أن توجه إليه أية تهمة محددة. وأشار ذوي بلفور إلى أن السلطات اللبنانية أبتت أمر اعتقاله سرياً لمدة عشرة أيام، ولم تبلغ السفارة الكندية بالأمر طبقاً لما تقتضيه الأصول المرعية الشأن. هذا وقد انكشف أمر الاعتقال يوم الجمعة بعد أن قام بعض أصدقاء السيد بلفور في لبنان بالاتصال بذويه في كندا وأعلموهم بمكان وجوده.

وقد علمت المنسقية أن السيد بروس بلفور كان يقوم بزيارة للبنان في إطار عمله التطوعي في مشروع إعادة تحريش أرز لبنان، الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع جمعية مراناثا الافنجليكية

Maranatha Evangelistic Association

هذا وكان بلفور قال في شهر كانون الثاني الماضي في مقال كتبها في "هيرالد كالاري" انه ينوي السفر إلى لبنان لإعادة زرع أشجار الأرز الوارد ذكرها في الإنجيل، بعد أن قاربت على الاضمحلال كلياً من سلسلة جبال لبنان الوسطى.

هذا وعلم أن سبب اعتقال بلفور قد يكون قيامه بزيارة سابقة لإسرائيل، علماً أن القانون اللبناني بهذا الشأن لا يجوز تطبيقه على غير اللبنانيين، إضافة إلى أن السيد بلفور لم ينف هذا الأمر الذي بالواقع يخصه وحده، ولا علاقة للبنان، أو لغير لبنان به.

السفارة الكندية في لبنان تقوم حالياً بالاتصالات اللازمة بالمسؤولين اللبنانيين لتأمين الإفراج عن بلفور، كما أن وزارة الخارجية الكندية تتابع الأمر عن كثب.

وزير خارجية الظل في حزب الألبينس Alliance الكندي السيد ستوكولدي استنكر أمر الاعتقال واعتبره تعدياً سافراً من قبل الحكومة اللبنانية على حقوق السيد بلفور. في حين اصدر الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان من مقره في مدينة تورنتو بياناً انتقد فيه بشدة تصرف الحكم اللبناني الهتمي المخالف لشرعة حقوق الإنسان، وطالب بالإفراج الفوري والغير مشروط عن بلفور والاعتذار له. وأشار بيان الاتحاد إلى أن ممارسات حكام بيروت التعسفية والهرطقية لا تمثل القيم اللبنانية، ولا حسن ضيافة اللبنانيين ولا احترامهم للآخرين، وخصوصاً للذين يساعدون الشعب اللبناني ويساهمون في تقديم الخدمات له من أمثال السيد بروس بلفور.

هذا وصدر بيان استنكار آخر شديد اللهجة عن مجموعة كبيرة من التجمعات والنوادي اللبنانية الكندية، وقد حث موقعه نيابة عن الجالية اللبناني في كندا حكومة أوتواو عدم التساهل في شأن هذه القضية، كما ناشدوا حكام بيروت الإفراج فوراً عن السيد بلفور.